**جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02**

**كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

**قسم التاريخ**

**مقياس منهجية وتقنيات البحث التاريخي**

**السنة الثانية تاريخ**

**نشاط إجمالي المحاضرة الثالثة**

**السند:**

**لا توجد سيرة موضوعية لأحد، لا للذات في السيرة الذاتية، ولا للآخر في كتب السير والتراجم. السيرة رؤية لإعادة بناء التاريخ طبقاً للإحساسات الحالية، ومن خلال وسائل المعرفة المتاحة، بل إن النصوص التاريخية القديمة كُتبت أيضاً من منظور المؤرخ، وبوسائل إدراكه وحسب اهتماماته، وربما ولاءاته وانتماءاته الفكرية والمذهبية والسياسية. فلا يوجد ضمان مطلق بين الرواية والواقع كما نبّه ابن خلدون في مقدمة كتابه «المقدمة» على أخطاء المؤرخين، وضرورة تجاوز الرواية إلى المشاهدة، والنص إلى الواقع. لا يوجد تاريخ بلا تدوين. والتدوين يصنع التاريخ ويصوره، ومقياس صدقه ليس التطابق مع الواقع، بل التطابق مع النفس كما هو الحال في العمل الأدبي. التاريخ رواية، والرواية ليست فقط خبراً، بل هي عمل أدبي كذلك. وكل خبر هو عمل روائي بالضرورة، بل إن الرواية الصوفية الذاتية تقص أخباراً لا شأن لها بالأحداث، وتصور واقعاً خيالياً قد يكون هو الواقع الفعلي، في حين أن الواقع الحسي مجرد وهم مجرد.**

**التعليمة:**

**من خلال السند ومن خلال مكتسباتك قم بإنجاز المهمات التالية:**

* **اشرح العبارات التي تحتها خط.**
* **ميز بين الذاتية والموضوعية في البحث التاريخي من خلال هذا السند.**